انه يخبرهم بما عملوا اي من الخير والشر فيجازيهم عليه
والله اي الذي لا يخفى عليه خافية بكل شيء من
اعمالهم وغيرها عليم عن عائشة رضي الله تعالى
عنها وعن ابويها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنزلوا النساء الغرف ولا تعلموهن
الكتابة وعلموهن المغزل وسورة النور اخرجه
ابو عبد الله من السبع في صحيحه واما قول
البيضاوي تبعا للكشاف من قرأ سورة النور
اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل مؤمن
ومؤمنة فيما مضى وفيما بقي فهو موضوع

## سورة الفرقان مكية

الا قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها الخر
الى قوله رحيما مدنيين واياتها سبع وسبعون
اية وثمانمائة واثنتان وسبعون كلمة وعدد
حروفها ثلاثة الاف وسبعمائة وثمانون حرفا
بسم الله الذي له الحجة البالغة الرحمن الذي
عم الخلق بنعمه الرحيم الذي وسعت رحمته
كل شيء تبارك قال الزجاج تفاعل من البركة
وهي كثرة الخير وزيادته ومعنه تبارك الله

وفيه

وفيه معنيان تزايد خيره وتكاثر او تزايد عن كل
شيء وتعالى عنه في صفاته وافعاله وعن
ابن عباس كان معناه جاء بكل بركة وخير وقال
الضحاك تبارك تعظيم ولا يستعمل الا لله تعالى
ولا يتصرف فيه تم وصف ذاته الشريفة بما يدل على
ذلك بقوله تعالى الذي نزل الفرقان اي القرآن
والفرقان مصدر فرق بين الشيئين اذا فصل
بينهما وسمي به القرآن لفصله بين الحق والباطل
لانه نزل جملة واحدة ولكن مفرقا مفصولا
بين بعضه وبعض في الانزال الا ترى قوله تعالى
وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث على عبده
اي محمد صلى الله عليه وسلم واضافته الى نفسه تشريف
وفي عود ضمير ليكون ثلاثة اوجه احدها انه
يعود على الذي نزل اي ليكون الذي نزل الفرقان
نذيرا الثاني انه يعود على الفرقان اي ليكون الفرقان
نذيرا واضاف الانذار اليه كما اضاف الهداية
اليه في قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم
قال الجبائي وهذا بعيد لان المنذر والنذير
في صفات الفاعل المخوف ووصف القرآن به

Copyright © King Saud University